# مستقبل الحرف اليدوية التراثية في الكويت بين الاستمرارية والاندثار

مجموعة من الأشغال التقليدية التراثية المصنوعة يدويا بنقشات مختلفة

الحرف اليدوية التراثية اصبحت جزءا من التراث والتاريخ ورمزا للهوية الكويتية

لم تكن الحرف التراثية مجرد صناعات فرضتها الحاجة لكسب الرزق أو بدافع اقتناء منتوجاتها في البيوت على بساطتها بل كانت شاهدا على إصرار أهل الكويت قديما على تأصيل حياتهم وسط المشقة وإثبات مثابرتهم في اتقان العمل وخلق الإبداع وتحدي الذات.

وعلى مر السنوات أصبحت تلك الحرف المتعددة التي أبدعتها كفوف الآباء والأجداد مهنا مشرقة ورمزا للهوية الكويتية وجزءا من التراث والتاريخ والذاكرة واعتمدت على المهارة اليدوية والإبداع العقلي فجسدت كلا من الحياة البحرية والبرية.

وأيضا ارتبطت أهمية كل حرفة باختلاف موادها المصنعة ومدى تلبيتهاحتياجات المجتمع فكانت ذات مكانة عالية وخصوصا في مراحل ما قبل ظهور النفط إذ استثمر هذا التراث الثقافي الذي أسس بجهود فردية ماهرة في خلق فرص عمل لشريحة واسعة من المجتمع والحد من البطالة إلى جانب تنشيطه الحركة الاقتصادية والترويج السياحي.

وأبرز تلك الحرف صناعة السفن الخشبية أو ما تسمى بالقلافة التي توارثت على أيادي القلاليف الذين شيدوا الأساطيل البحرية الكويتية ورسموا هياكل السفن وتفوقوا في بنائها حتى امتازت بالقوة والمتانة ووصلت إلى أبعد الأماكن إلى جانب حرفة حياكة السدو التي اعتبرت من أقدم الحرف التقليدية.

أضف إلى ذلك حرفة خياطة البشوت التي لا تزال تمثل الزي الوطني الكويتي وحرفة صياغة وتشكيل الذهب الذي مثل عنصرا أساسيا للمرأة الكويتية إذ ازداد نشاط تلك التجارة بعد ظهور النفط إضافة إلى الخزف والفخار وهي من أوائل الإبداعات الفنية التي صنعها الإنسان إلى جانب الحدادة والنجارة.

لكن الحرف اليدوية التراثية مع مرور الزمن لم تعد كما في سابق عهدها فبعد ظهور النفط تراجعت أهمية بعضها تدريجيا ولم تلق اهتماما كبيرا وسط المنافسة القوية مع صناعات مستوردة أجنبية لاسيما بعد أن اتجه الكويتيون من الصناعات الحرفية إلى العمل الحكومي بما يعتبه من استقرار ودخل مالي مرتفع فضلا عن التطور العلمي والتكنولوجي الذي هدد استمرار كثير من المهن وجعلها في مهب التحدي بين الأصالة والحداثة.

ووفق التقرير السنوي للعام المالي 2017-2018 الصادر عن الهيئة العامة للصناعة شهدت الحرف الصناعية القائمة المرخصة في قطاع المنسوجات في البلاد تراجعا ملحوظا إذ بلغ عدد الحرف الصناعية القائمة المرخصة 1142 حرفة عن عام 2015-2016 فيما بلغ عددها 134 عن عام 2016 2017- إلى أن وصل عددها إلى 122 حرفة فقط في آخر تقرير صدر عن الهيئة للعام المالي 2017-2018.

وتؤكد تلك الإحصائيات أن امتهان الحرف لم يحظ بالقبول في السنوات الأخيرة في إشارة إلى أعداد الحرف القائمة المرخصة وفيما يتعلق بقطاع الخشب والمنتجات الخشبية فقد بلغ أعداد الحرف المرخصة 334 حرفة عن عام 2017 - 2018 ولم تسجل تغيرا ملحوظا حول الإقبال أو الإعراض عنها خلال الأعوام السابقة.

وتناول بعض الحرفيين والمهتمين في لقاءات متفرقة مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) اليوم الأحد واقع الحرف التراثية اليدوية ما بين الاستمرارية والاندثار ومستقبلها في ضوء التحديات التي تعوق ممارستها وكيفية حمايتها من الانقراض.

ففي ملامسة مباشرة لوضع الحرف بين الأوساط الشبابية قال الحرفي ومدرب الحرف والفنون الشاب الكويتي يحيى جراغ ل(كونا) إنه على الرغم من عدد الحرفيين الكويتيين الكبير فإنهم يفتقدون للدافع الذي يجعلهم بارزين في مجال الحرف لما يتطلبه العمل اليدوي من تفرغ شبه تام مما يعارض ساعات العمل في الوظائف الأساسية.

وطالب جراغ بتوفير الدعم الكافي لأصحاب الحرف من خلال منحهم التفرغ ومتابعة مخرجاتهم وإبداعاتهم إضافة إلى إنشاء المعارض والساحات لتقديم الصناعات اليدوية.

وأوضح أن استمرارية الحرفيين وتشجيع الصناعات الحرفية في الوضع الحالي يتطلبان الدقة والتجديد والإبداع الدائم كي تتم المحافظة على هذا الإرث الحضاري والحيلولة دون اندثاره.

واستعرض مسيرته في تقديم أعمال فنية مبتكرة تدمج التراث بالعناصر المتداخلة من المواد الجديدة والتي تفوق بها عن مجال خراطة الخشب والفن التفريغي وأصبحت تستقطب عددا من المهتمين بالحرف اليدوية وغيرهم من الساخنين محليا ودوليا.

ورأى أن التكنولوجيا ساهمت في اكتشاف المواهب الشبابية وإعادة إحياء الصناعات الحرفية إضافة إلى دورها في فتح قنوات للاستثمار وتسويق القطع على نطاق واسع والذي يساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية الكويتية.

وذكر أن المشكلات التي تواجه الحرفيين المهتمين باعمال التجارة والمنتجات الخشبية متعلقة بتوفير المواد الأولية كالأخشاب فهي تستورد من الخارج مثل تركيا وأمريكا وأستراليا إلى جانب الأخشاب المحلية لاسيما تلك التي توجد بعد الكوارث الطبيعية أو الناتجة عن إزالة الأشجار لتعديل الطرق.

ولفت جراغ إلى ضرورة تعاون كل من وزارة الأشغال العامة وبلديةالكويت لتوفير الأشجار للحرفيين عوضا عن ردمها أو إحراقها وتقليل عملية استيرادها من الخارج باستثناء الأشجار الفريدة من نوعها.

وعن اهتمام المؤسسات بالحرف التراثية قالت عضوة مجلس إدارة الجمعية التعاونية الحرفية للسدو مسيرة العنزي لـ «كونا» إن بيت السدو من أهم المؤسسات غير الربحية المهتمة بصناعة السدو في الكويت بل يعد أول جمعية نظامية في الخليج ترعى النسيج التقليدي الخليجي والتي تهدف للمحافظة على الطريقة التقليدية بالنسيج بالإضافة إلى تشجيع استمرار الحرفيين.

ولفتت العنزي بهذا الشأن إلى إنتاج الناسجات الكويتيات اليدوي الذي يلقى دعما مستمرا من خلال تصديره وتقديمه في المعارض المحلية والدولية موضحة أن جمعية السدو التعاونية تعمل على تهيئة مدربين جدد لنشر الوعي بمنسوجات السدو الفنية.

وذكرت أن أهم الوسائل التي تشجع استمرارية العمل في الحرف اليدوية التراثية يتمثل بالحرص على نقل الخبرات من خلال ما يعطيه بيت السدو من إرشادات فنية وإقامة دورات تعليمية وتدريبية.

وبينت أن التطور الذي أسفر عن اختلاف ذائقة الأجيال لم يكن عائقا أمام استمرار الناسجات في حماية الحرف من الاندثار بل شكل دافعا لهن للتحسين والتطوير مشيرة إلى إبداع شابات كويتيات في إطلاق الحقائب والشالات والإكسسوارات في نمط السدو انطلاقا من الرغبة في المحافظة على الفن التراثي وسط تلك المتغيرات.

وأشارت إلى أهمية دور وزارة التربية في اعتماد فن التسيج ضمن مناهج قسم التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتأهيل موجهي التربية الفنية للتدريب عمليا في جمعية السدو التعاونية داعية لأن تلقى جميع الحرف اليدوية التراثية الاهتمام والقبول الكافي من المؤسسات المعنية في البلاد.

وعن قيمة إرثنا الحضاري قالت إحدى الناسجات المتطوعات في بيت السدو مطيرة المسلم إن حياكة السدو على وجه التحديد ارتبطت ارتباطا وثيقا بتاريخ الكويت على بساطها الأول عندما اعتمد عليه الكويتيون في الأثاث والملبس وسد الاحتياجات حتى أصبح ذا قيمة عالية لديهم مؤكدة أن ما منحه القيمة هو توارثها من جيل لآخر.

وأكدت المسلم التي اكتسبت أساسيات الحياكة منذ السبعينيات في سن مبكرة وتابعت مسيرة الحرفة في أوج انتشارها وأصالتها وحتى تراجع الاهتمام بها حاليا ضرورة ألا تتخلى الشعوب عن تراثها والذي يدل على امتدادها وجذورها وأن يعرف الشباب قيمة إرثهم الحضاري الذي يدل على بيئتهم الأولى.

ولفتت إلى ما تحمله أنماط السدو من نقوش متعددة تحمل كل منها دلالة على البيئة البسيطة المحيطة في تلك الفترة مبينة أن أشهر النقوش الكويتية هما العويرجان والمذخر.

وتناولت المسلم المراحل التي يمر بها السدو متمثلة في جز الصوف من الأغنام والنعاج والجمال خلال فصل الربيع مرة بالسنة كي لا تتأثر الحيوانات بالحرارة وتحتفظ بالرطوبة والبلل ثم يغزل الصوف بواسطة المغزالة والمغزل في المرحلة الثانية.

وبينت أنه يتم تلوين الصوف في المرحلة الثالثة التي يطلق عليها «الوشيع» باستخدام الحنة وقرف الرمان والعرجون والملح وغيرها من المواد الطبيعية ثم الحياكة التي تسمى بالسدو أو النول وهي العملية الرابعة والنهائية.



## المبارك : تشديد

جاء ذلك في تصريح لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الداخلية بالإنابة أنس الصالح عقب لقاء سمو رئيس مجلس الوزراء بحضور عدد من الوزراء مع رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر ووكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام وعدد من قيادات الجيش والشرطة.

وقال الصالح في تغريدات نشرها الحساب الرسمي لمجلس الوزراء عقب الاجتماع إن القيادات الأمنية قدمت لسمو رئيس مجلس الوزراء إيجازا عن الأوضاع الأمنية في المنطقة وآخرها العمليات التخريبية لمنشآت نفطية داخل أراضي المملكة العربية السعودية الشقيقة إذ بينت «رئاسة الأركان» بأنها على تنسيق مباشر ومستمر مع الأشقاء في القوات المسلحة السعودية والدول الشقيقة والصديقة.

وعلى صعيد آخر فقد أوضح الصالح أن القيادات الأمنية قد باشرت إجراء التحقيقات اللازمة بشأن ما تم رصده من تحليق طائرة مسيرة في مناطق على الجانب الساحلي من مدينة الكويت وما تم اتخاذه من إجراءات والسبل الكفيلة للتصدي لها.

## وزير الصحة

آخرين عقب حالة اجهاض في أحد المستشفيات قبل التأكد من وفاتهما».

وأضافت أن «وزير الصحة أحال الموضوعين للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية تماشيا مع ما انتهى إليه التحقيق كما اصدر تعليماته بالغاء تراخيص الأطباء المشتبه بوجود قصور من جانبهم ومنعهم من مزاولة المهنة في البلاد سواء في القطاعين الحكومي او الأهلي ومخاطبة وزارة الداخلية لمنعهم من السفر».

## «فيتو» دولي

و«خريص» والتي تقدر بنحو 5.7 مليون برميل من النفط الخام «نحو 50 بالمئة» من إنتاج شركة «ارامكو» النفطية اثر الاستهداف الارهابي لمعملي الشركة الذي أدى الى وقوع انفجارات ونشوب حريقين.

في غضون ذلك أعلن الرئيس الامريكي دونالد ترامب استعداد بلاده للتعاون مع المملكة العربية السعودية في كل ما يدعم أمنها واستقرارها.

وقالت وكالة الانباء السعودية «واس» ان ذلك جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان من الرئيس الامريكي.

واشارت الوكالة إلى أن الرئيس الامريكي شدد على التأثير السلبي للهجمات الإرهابية التي استهدفت معملين تابعين لشركة «ارامكو» السعودية على الاقتصاد الأمريكي وكذلك الاقتصاد العالمي.

من جهته أكد ولي العهد السعودي أن بلاده تملك الإرادة والقدرة على مواجهة هذا العدوان الإرهابي والتعامل معه.

وأعلنت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن التحقيقات في الهجوم الذي استهدف معملين في محافظة «بقيق» و«هجرة خريص»جارية لمعرفة الأطراف المتورطة.

وتوالت الإدانات العربية والدولية للهجوم إذ أعربت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والجامعة العربية ومصر والكويت والإمارات والأردن واليمن والجزائر وباكستان عن ادانتهم للهجوم ووقوفهم بجانب المملكة العربية السعودية كما عبر المبعوث الدولي إلى اليمن مارتن غريفيث عن «قلقه الشديد» إزاء هذه الهجمات.

ومن جهته أعرب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث عن قلقه البالغ إزاء الهجوم، مشيرا في بيان إلى أن هذا التصعيد العسكري الذي تبنته ميليشيات الحوثي «مقلق للغاية».

ودعا جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس والحرص على عدم تكرار حوادث كهذه كونها «تشكل تهديدا خطيرا على الأمن الإقليمي».

ولفت الى أن تكرار تلك الهجمات «يزيد من تعقيد الوضع الهش أصلا ويعرض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة للخطر».

وفي لندن دانت الحكومة البريطانية الهجوم مؤكدة التزام المملكة المتحدة بدعم أمن المملكة العربية السعودية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان صحفي ان «تهديد المناطق المدنية والبنية التحتية التجارية أمر خطير واستفزازي وغير مقبول على الإطلاق» داعيا الحوثيين الى وقف مثل هذه الاعمال فورا.

عربيا اعتبرت جامعة الدول العربية هذه الهجمات تصعيدا خطيرا من قبل الحوثيين ومن يقفون وراءهم مؤكدة في بيان لها ان «تبني الميليشيات الحوثية لمثل هذه العمليات الارهابية يكشف عن ان قرارها صار مرتهنا بالكامل لطهران» مضيفة ان مثل هذه الأفعال تعكس طبيعة هذه المنظمات الارهابية التي تنفذ اجندات خارجية لا علاقة لها باليمن او اهلها.

واوضح البيان أن وزراء الخارجية العرب عبروا خلال اجتماعهم الأخير عن دعمهم الكامل للسعودية ودول الخليج في مواجهة أي تهديد يتعرضون له مضيفا ان المجلس الوزاري اعتمد قرارا خاصا بشأن أمن الممرات البحرية ومصادر الطاقة.

وقال ان الجامعة العربية تتضامن بشكل كامل مع المملكة العربية السعودية معتبرا أن العدوان على منشآتها النفطية مساس بالأمن القومي العربي يتبقى التصدي له مشددا على ان الجامعة تؤيد كافة الاجراءات التي تتخذها المملكة من أجل تأمين أراضيها في مواجهة هذا العدوان «الخسيس».

وفي القاهرة أكدت الخارجية المصرية في بيان تضامنها حكومة وشعبا مع حكومة وشعب السعودية ودعم الاجراءات اللازمة للحفاظ على أمن واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها وفي سبيل التصدي لجميع أشكال الارهاب والعنف والتطرف.

وعلى المستوى الخليجي وصف الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني في تصريح صحفي الهجوم بانه «عمل ارهابي وجبان وتهديد سافر لأمن المملكة واستقرارها ومصالحها الحيوية».

وقال إن التنظيمات الارهابية «الجبانة» دأبت على استهداف المنشآت النفطية في المملكة في محاولة منها لتعريض امدادات الطاقة العالمية للخطر لكنها لم تلق إلا الفشل الذريع وظلت المملكة العربية السعودية بدورها الاقتصادي العالمي عصية على مخططاتهم الاجرامية داعيا المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف حازم من هذه الأعمال الارهابية الاجرامية والقوى الداعمة لها.

وفي عمان أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وقوف بلاده الى جانب السعودية في التصدي لأي محاولة تستهدف أمنها واستقرارها مشددا على ان «الأمن القومي السعودي من الأمن القومي الأردني».

وقال الديوان الملكي الأردني في بيان إن ذلك جاء في اتصال هاتفي أجراه الملك عبد الله مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أعرب خلاله عن إدانته واستنكاره الشديدين إزاء «الاعتداء الجبان» الذي استهدف موقعين تابعين لشركة «أرامكو» النفطية في السعودية.

وفي رام الله اعتبرت الرئاسة الفلسطينية في بيان الهجوم تصعيدا خطيرا يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وأكدت «وقوف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني الى جانب المملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات الإرهابية وعلى قدرة المملكة على الانتصار على الإرهاب والإرهابيين».

وقالت الرئاسة إنها تدعم الإجراءات السعودية كافة الهادفة للدفاع عن أراضيها وامنها واستقرارها وحماية شعبها مشددة على ان فلسطين وشعبها يحفظون للمملكة مواقفها المشرفة ووقوفها الدائم مع قضية فلسطين وكافة قضايا الامتين العربية والإسلامية.

كما ادان البرلمان العربي الهجوم الذي وصفه رئيس البرلمان الدكتور مشعل السلمي في بيان بأنه «عمل ارهابي جبان» يأتي ضمن مخطط لاستهداف المنشآت الحيوية والاقتصادية والتأثير على امدادات الطاقة واسعار النفط في السوق العالمي.

وطالب السلمي المجتمع الدولي بالتحرك العاجل للتصدي لهذه الأعمال الإرهابية ومحاسبة المخططين والداعمين والممولين والذين يقفون خلفها سواء كانوا افرادا أو جماعات أو دولا.

## العراق ينفي

باهتمام بالغ هذه التطورات وتتضامن مع اشقائها وتعرب عن قلقها من ان التصعيد والحلول العسكرية يعقدان الاوضاع الانسانية والسياسية ويهددان الامن المشترك والامن الاقليمي والدولي».

وجددت الدعوة إلى «التوجه لحل سلمي في اليمن وحماية ارواح المدنيين وحفظ امن البلدان الشقيقة فضلا عن دعوة دول العالم والمنطقة الى تحمل مسؤولياتها الانسانية والاخلاقية والاضطلاع بمبادرات تضع حدا لهذه الحرب التي لا رابح فيها والتي لا تسفر سوى عن خسائر بشرية عظيمة وتدمير البنى التحتية والحيوية».

## «التعاون الإسلامي»:

قرار» عن رفضه المطلق وإدانته الشديدة لاعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي عن عزمه «فرض السيادة الاسرائيلية على جميع مناطق غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات بالضفة الغربية المحتلة».

واعتبر القرار ان هذا التصعيد الجدي «اعتداء خطيرا جديدا على الحقوق التاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني وانتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة.

وحمل حكومة الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات مواصلة حملتها الاستعمارية في ارض دولة فلسطين المحتلة بما فيها هذا الاعلان الخطير الذي يتعمد تقويض الجهود الدولية لاحلال سلام عادل ودائم وشامل وفقا لرؤية حل الدولتين والذي يتسف اسس السلام ويدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع.

وقرر الاجتماع متابعة هذا الاعلان العدواني الخطير بكامل الحزم واتخاذ كافة الإجراءات والخطوات السياسية والقانونية الممكنة بما في ذلك التحرك لدى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة والمحاكم الدولية واي من المنظمات والهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة لمواجهة هذه السياسة الاستعمارية غير الشرعية.

وطالب المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته بما في ذلك رفض وإدانة هذا الاعلان الاسرائيلي غير القانوني والتصدي له بالزام إسرائيل وقف جميع إجراءاتها غير القانونية باعتبارها باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة.

بدوره أكد الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية إدانة ورفض الكويت وباشد العبارات التصريحات والممارسات الاستفزازية للسلطة الاسرائيلية القائمة بالاحتلال والتي تنم عن الطبيعة الاستيطانية والتوسعية لها.

وقال الخالد في الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي لبحث (إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن نيته ضم اراض من الضفة الغربية المحتلة حال فوزه في الانتخابات) والمنعقد في جدة،قال ان سلطة الاحتلال الاسرائيلي تسعى إلى تغيير الطابع الديموغرافي والتاريخي والقانوني لدولة فلسطين بما فيها القدس الشريف مؤكدا ان هذه الخطوة تمثل انتهاكا صارخا واعتداء خطيرا على حقوق ومقدرات الشعب الفلسطيني لاسيما تقويض وتهديد الجهود الدولية الرامية لإحلال عملية السلام العادل والشامل.

وأكد ايضا ادانة الكويت للهجمات الإسرائيلية واعمال العنف ضد المدنيين والمتمثلة بالغارات والضربات الجوية لمواقع في شمال ووسط قطاع غزة على ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأكد ان القضية الفلسطينية هي قضية المسلمين الأولى وتقع على رأس أولويات منظمتنا داعيا إلى تضافر الجهود والسعي للتوصل إلى حل سلمي لدعم ومساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني حتى يتم إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل وفقا لمبادرة الأرض مقابل السلام والمبادرة العربية للسلام وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة القاضية بحل الدولتين وإنشاء دولة فلسطينية على حدود ما قبل الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي غضون ذلك جدد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعهده بضم مناطق الاغوار وشمال البحر الميت ان نجح في الانتخابات المقبلة الثلاثاء المقبل وشكل الحكومة الجديدة.

وقال نتنياهو خلال اجتماع الحكومة الذي عقده أمس في غور الاردن بالضفة الغربية «سنفرض السيادة في غور الأردن وشمال البحر الميت حالما يتم تشكيل الحكومة المقبلة في الكنيست المقبل».

وأضاف انه عين فريق عمل من أجل وضع الخطوط العريضة لفرض السيادة على غور الأردن، مشيرا إلى أن «فرض السيادة الإسرائيلية على جميع المستوطنات في الضفة الغربية واراض اخرى ضرورية لامننا وتراثنا» وزعم ان غور الأردن هو «الجدار الحامي لإسرائيل من الجهة الشرقية».

## «المالية» تنفي

عن هذه الجهة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها.

وأهابت بالمواطنين والمهتمين بعدم التعامل مع مثل هذه الجهات واستقاء الأخبار من المصادر الموثوقة مثل وكالة الأنباء الكويتية «كونا» والحسابات الرسمية التابعة للوزارة على تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

## «الشراكة» حصرت

وقالت الهيئة في بيان صحافي أن جميع المواطنين الكويتيين المسجلين لدى هيئة المعلومات المدنية حتى اليوم الموافق 15 سبتمبر الجاري مدعوون للمشاركة في الاكتتاب وفقا للآلية التي ستعلن قبل مطلع أكتوبر القادم.

ودعت في هذا السياق مجددا المواطنين الكويتيين المسجلين للمشاركة في الاكتتاب العام بنسبة 50 في المئة من اسهم شركة شمال الزور الاولى للطاقة والمياه خلال الفترة التي تبدأ في الاول اكتوبر وتنتهي في 29 نوفمبر 2019.

واشارت الى حرصها على حصول المواطنين على حصتهم الاستثمارية في اول مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص طويل الاجل واول اكتتاب عام لشركة تعمل في قطاعي الطاقة والمياه بالكويت.

وبينت ان احكام قوانين الشراكة بين القطاعين العام والخاص تشكل جزءا أساسيا من سياسة حكومية شاملة لاشراك المواطنين في ملكية المشاريع الكبرى التي تطرح للمستثمرين في القطاع الخاص لتوفير فرص استثمارية جاذبة للمواطنين.

وافادت بان هذه القوانين تعد اداة من ادوات تمكين القطاع الخاص من تولي زمام المبادرة في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني غير النفطي وزيادة مساهمة الأنشطة غير النفطية.

واشارت الهيئة الى انه بمجرد اتمام عملية الاكتتاب فان نسبة لا تتجاوز 50 في المئة من أسهم شركة شمال الزور الأولى سوف تكون مملوكة من قبل المواطنين اما النسبة المتبقية فهي موزعة بين الحكومة والقطاع الخاص.

واوضحت ان الحكومة الكويتية تمتلك نسبة 10 في المئة من الشركة عبر الهيئة العامة للاستثمار الكويتية التي تمتلك حصة 5 في المئة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تمتلك حصة 5 في المئة.

ويمتلك الحصة المتبقية البالغة 40 في المئة تحالف شركات من القطاع الخاص يتضمن كلا من شركة «انجي الفرنسية» وشركة «سوميتومو كوربوريشن» اليابانية وشركة عبد الله حمد الصقر واخوانه.

## «الشبكة الكويتية»

على الشبكة الدكتور عبدالله العنزي ان هذا الزلزال حدث في تمام الساعة 43:34:06 صباحا بتوقيت الكويت على عمق ستة كيلومترات في باطن الأرض وشعر به بعض المواطنين والمقيمين في منطقة الجهراء.

## السيسي: الارهاب

وأكد السيسي الأهمية الجيوسياسية لمنطقة الشرق الأوسط بما تتمتع به من ثروات ومقدرات هائلة وتحديدا مصر التي تقع في قلبه مشيرا الى حجم البترول الذي تم استخراجه على مدى العقود الستة القادمة.

وقال انه بعد ان كانت الدول العربية تشكل جسما واحدا يتمتع كل جزء فيه بالقوة والتماسك ومناعتها قوية ازداد الاضطراب بعد ما حدث في العراق وسوريا وليبيا والصومال واليمن ومحاولة احداث هذا في مصر.

واشار الى «خطورة الأوضاع في العمق الغربي مع ليبيا أو الجنوبي مع السودان» موضحا ان حجم العمليات يزداد وأن الدول المستهدفة بتلك العمليات تتسع لتشمل دولا افريقية بنسبة 18 في المئة.

وحذر من «عودة المقاتلين الأجانب الموجودين في سوريا والعراق الى بلادهم بعدما تنتهي مهمتهم هناك مثلما حدث في أفغانستان».

ولفت الى الأهمية المحورية لمصر قائلا «اذا حدث شيئ لمصر فان المنطقة بأكملها ستصبح في خطر لان الجسم العربي ضعيف».